تايوان: بكين تستعد للحرب لضم الجزيرة وإقصاء النفوذ الأميركي

حذر مسؤول تايواني بارز من أن الصين تكثّف استعداداتها العسكرية بهدف ضم تايوان بالقوة، في خطوة قال إنها تسعى من خلالها إلى تقويض النفوذ الأميركي في آسيا والمحيط الهادئ، ومن ثم التطلع إلى موقع القيادة العالمية.

وقال تشيو تشوي تشنغ، رئيس مجلس شؤون البر الرئيسي في تايوان، خلال كلمة ألقاها في مؤسسة "التراث" بواشنطن، اليوم السبت، إن "الحزب الشيوعي الصيني يرفض منذ عقود التخلي عن خيار استخدام القوة ضد تايوان، التي تعدها بكين جزءاً من أراضيها"، مؤكداً أن "النشاط العسكري الصيني حول الجزيرة آخذ في التصاعد".

وأضاف، أن "نجاح الصين في السيطرة على تايوان بالقوة سيؤدي إلى تداعيات متسلسلة، ويقوّض توازن القوى في المنطقة، ويشكل تهديداً مباشراً لأمن الولايات المتحدة وازدهارها"، مشيراً إلى أن بكين تسعى لاستبعاد النفوذ الأميركي في آسيا، وصولاً إلى استبداله عالمياً تحت شعار استعادة المجد الوطني و"الحلم الصيني".

وأوضح المسؤول التايواني، أن "الجزيرة تمثل محوراً أساسياً للاقتصاد العالمي باعتبارها المنتج الرائد لأشباه الموصلات المتطورة"، محذراً من أن أي مساس بهذا الدور "سيشكل خسارة كبيرة للمجتمع الدولي، وخصوصاً الولايات المتحدة وقطاع التكنولوجيا فيها".